

## القرى الفلسطينية المهجرة – قرية الرأس الأحمر

قضاء: صفد

عدد سكان قرية الرأس الأحمر عام 1948 : 720

تاريخ إحتلال قرية الرأس الأحمر : 30/10/1948

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة الرأس الأحمر قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة الرأس الأحمر بعد 1948 : كيرم بن زمرا

الرأس الأحمر: كانت قرية فلسطينية تبعد 8 كم شمال صفد. استولت وحدات من لواء شيفع (السابع) من القوات الصهيونية على الرأس الأحمر في 30 تشرين أول، 1948، في أثناء عملية حيرام.

### قرية الرأس الأحمر قبل النكبة

- كانت القرية مبنية على قمة مستوية. وكانت الطريق غير المعبدة التي تربطها بصفد تمر أيضاً بقرية طَيْطَبَا في الجنوب.
- كان سكان القرية كلهم من المسلمين ولهم فيها مدرسة ابتدائية للبنين.
- كان في الركن الشمالي من القرية نبع يستمد السكان المياه منه للاستخدام المنزلي. وكانوا يستنبتون الحمضيات وغيرها من الفاكهة في الأراضي الواقعة شمالي القرية.

### حدود قرية الرأس الأحمر

تتوسط قرية الرأس الأحمر القرى والبلدات التالية:

- الشمال : فارة.

- الغرب : [كفر برعم](#).
- الجنوب : [طيّبا](#).
- الشرق : [ريحانيه](#).

## الحياة الإقتصادية في قرية الرأس الأحمر

كان في الركن الشمالي من القرية نبع يستمد سكانها المياه منه للاستخدام المنزلي. وكانوا يستنبتون الحمضيات وغيرها من الفاكهة في الأراضي الواقعة شمالي القرية. في موسم 1942/1943، كان ثمة إلى الشمال الغربي والجنوب الغربي والجنوب الشرقي من القرية، 350 دونماً مزروعاً شجر زيتون. وفي 1944/1945، كان ما مجموعه 4728 دونماً مخصصاً للحبوب، و1008 من الدونمات مروياً أو مستخدماً للبساتين.

## ملكية الأراضي في الرأس الأحمر

ملكية الارض/دونم*	الخلفية العرقية
7,931	فلسطيني
0	تسربت للصهاينة
3	مشاع
7,934	**المجموع

## إستخدام الأراضي في الرأس الأحمر

فلسطيني (دونم)*	نوعية المساحة المستخدمة
1,008	مزروعة بالبساتين المروية
350	مزروعة بالزيتون
4,728	مزروعة بالحبوب

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*
مبنية	61
صالح للزراعة	5,736
بور	2,137

### التعداد السكاني في الرأس الأحمر

السنة	نسمة*
1596	418
في القرن 19	150
1922	405
1931	447
1945	620
1948	719
عدد اللاجئين ب 1998	4,417

### عدد البيوت في الرأس الأحمر

السنة	عدد البيوت
1931	92
1948	147

## الحياة العلمية في الرأس الأحمر

كان في القرية مدرسة واحدة وهي ابتدائية للذكور تم بناءها في زمن الانتداب البريطاني، كان أعلى صف فيها هو الصف الرابع الابتدائي.

ويذكر كبار السن من أبناء القرية أنه كان هناك مدرسة قديمة في القرية نسفها الانكليز وقت الثورة (الثورة الفلسطينية الكبرى ١٩٣٦)، بعد ذلك قام أهالي القرية ببناء مدرسة جديدة جنوب القرية، وقد إليها تلاميذ من قريتي دلالة وطيطبا أيضاً للدراسة فيها.

## الأثار في قرية الرأس الأحمر

كان آثار الراس الأحمر، كالفسيفساء ومعاصر العنب المرصعة أرضها بالفسيفساء، تقوم أدلة على أن الموقع كان أهلاً أيام الرومان أو البيزنطيين.

## إحتلال قرية الراس الأحمر

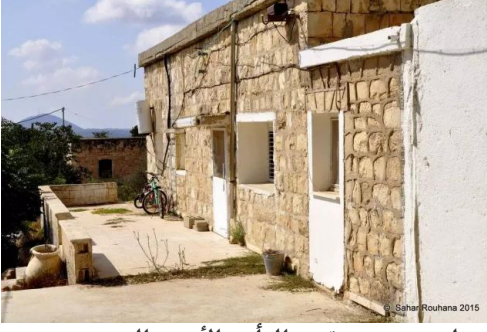
هاجمت قوات الإحتلال الإسرائيلية القرية في 30 أكتوبر/تشرين الأول 1948 ويذكر أن السكان تم تهجيرهم عندما سمعوا أنباء المجازر التي ارتكبت في صفصاف والجش. وكانت الرأس الأحمر تقع شمالي هاتين القريتين مباشرة وعندما وصلت وحدات اللواء الذي ارتكب فظائع عدة أثناء عملية حيرام إلى قرية الرأس الأحمر وجدتها خالية من سكانها. والأرجح أن معظم السكان نزحوا إلى لبنان.

## مستعمرات أقيمت على أراضي قرية الرأس الأحمر

وقد أنشأت إسرائيل مستعمرة كيرم بن زمرا على أراضي القرية.

وما زال بعض المنازل قائماً. وتتبعثر أنقاض حجرية من المنازل المدمرة في أرجاء الموقع وينبت فيه بعض شجرات تين وقليل من نبات الصبار. ويزرع سكان المستعمرة المجاورة بعض الأراضي القريبة ويستخدمون الباقي مرعى للمواشي.

## صور - الرأس الأحمر



الرأس الأحمر: جولة بين بيوت قرية الرأس الأحمر المهجرة - تصوير سحر روحانا



الرأس الأحمر: جولة بين بيوت قرية الرأس الأحمر المهجرة - تصوير سحر روحانا



الرأس الأحمر: جولة بين بيوت قرية الرأس الأحمر المهجرة - تصوير سحر روحانا



الرأس الأحمر: جولة بين بيوت قرية الرأس الأحمر المهجرة - تصوير سحر روحانا



الرأس الأحمر: طواحين القرية



الرأس الأحمر: جولة بين بيوت قرية الرأس الأحمر المهجرة - تصوير سحر روحانا



الرأس الأحمر: بقايا بيت قديم على اطراف القرية



الرأس الأحمر: وديان القرية



الرأس الأحمر: بيت قديم من اطراف القرية



الرأس الأحمر: مصادر مياه القرية



الرأس الأحمر: اشجار التين من نواحي القرية



الرأس الأحمر: بقايا لمبنى قديم على اطراف القرية



الرأس الأحمر: المدرسة



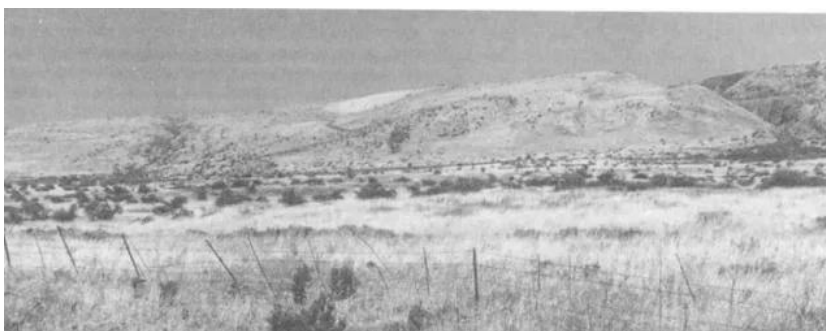
الرأس الأحمر: من وديان القرية



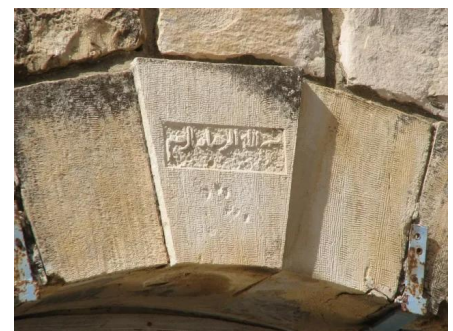
الرأس الأحمر: صورته يد على أحد جدران المدرسة



الرأس الأحمر: بئر في القرية



الرأس الأحمر: منظر عام لموقع القرية التي دمرها الصهاينة وطهروا سكانها عرقياً، 1990.



الرأس الأحمر: ما كتب على مدخل المدرسة



الرأس الأحمر: احد احياء القرية



الرأس الأحمر: منظر عام لاراضي القرية من جهة قرية كفر برعم المدمرة المجاورة



الرأس الأحمر: اراضي القرية



الرأس الأحمر: منظر لبركه القرية



الرأس الأحمر: بركه القرية



الرأس الأحمر: اراضي القرية



الرأس الأحمر: اراضي القرية



الرأس الأحمر: اراضي القرية